



اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف نحو استخدام أدوات التقييم البديل الإلكترونية



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

سلمى عطية جديع المعلوي

المملكة العربية السعودية

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ١٢ فبراير ٢٠٢٤ م

البديل الإلكتروني في تقييم الأطفال، وأن جميع المشاركات يرين وجود أثر للتقويم الإلكتروني في دافعية الطفل نحو التعلم، كما أظهرت النتائج أن بعض المشاركات يرين وجود سلبيات في استخدام أدوات التقويم البديل الإلكتروني التي انعكست على المعلمة والطفل، وأن ملفات الإنجاز الإلكترونية هي أكثر الأدوات التي تفضل المعلمة استخدامها، وتوصلت النتائج إلى سهولة تطبيق التقويم البديل الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: معلمات، رياض الأطفال، التقويم البديل، أدوات التقويم البديل الإلكترونية.

Abstract

The research aims to identify the trends of kindergarten teachers towards using electronic alternate calendar devices in the governorate of Taif; the study used the qualitative method and the interview is approved

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف نحو استخدام أدوات التقويم البديل الإلكترونية، اتبعت الدراسة المنهج المختلط، وتم اعتماد المقابلة كوسيلة لجمع المعلومات حيث تم تصميم أسئلة الدراسة لعرضها على عينة من المعلمات، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال، والبالغ عددهن (39) معلمة، وتم اختيار (30) استجابة قابلة للتحليل. أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن جميع المشاركات يعرفن التقويم البديل الإلكتروني، وأن معظم المشاركات جربن استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية كأدوات للتقويم البديل الإلكتروني، كما أظهرت النتائج وجود أهمية لاستخدام أساليب التقويم

* المقدمة

إن التعليم هو أساس تقدم الأمم، ومعيار تفوقها في جميع المجالات، وتحقيقها لأهدافها التنموية خاصةً أن العصر الحالي يتميز بالتغيرات المتسارعة والتقدم التقني والعلمي، علماً بأن العملية التعليمية ومؤسستها لها دور كبير في تطور كافة مكونات المنهج، من خلال توفير المقررات المناسبة مع هذا التطور ولكن مجرد تغيير محتوى المنهج وأساليب التعلم يكون غير مُجدٍ إذا لم يكن لعملية التقويم حظ من هذا التطور، فنجاح النظم التعليمية يعتمد على جودة ودقة ما تخضع له عملية التقويم.

فالتقويم يعتبر أحد المداخل الأساسية لتطوير التعليم؛ لئلا من دور كبير في إنجاح العملية التعليمية، وذلك لما يحدثه من توازن وتكامل بين عناصرها على اختلافها، ولكونه يُحدث عليها بعض التغييرات في ضوء البيانات والمعلومات الناتجة عنه، إلى جانب مقدرته على تطوير المكونات التعليمية من أهداف وأساليب التدريس والمناهج وإستراتيجيات التعلم والعمل على تحسينها (مزرارة، 2021). وفي ظل التطورات المتلاحقة في منظومة التعليم، وما يطرأ عليها من تأثير مباشر أو غير مباشر نجد حاجة ملحة إلى تطوير نظم التقويم التقليدية. وأصبح يرى أصحاب نظريات القياس الحديثة ضرورة وجود اتجاهات حديثة للتقويم، يتم من خلالها التحقق من مستويات المعلمين التحصيلية بأساليب موضوعية وشاملة لكافة نواحي ظاهرة التقويم التربوي، فالتقويم التربوي الشامل يهتم بثلاثة مجالات أساسية عند تحديد المستويات التحصيلية للمتعلم تشمل في المجال المهاري والمعرفي والوجداني، بحيث

as a means of collecting information. The questions of the study were designed to be presented to the study sample of female teachers, and the study tool was validated by presenting it to arbitrators who are teaching staff at specialized Saudi universities. The study tool was applied to a random sample of (39) kindergarten teachers, but (30) responses were selected to analyze. The study indicates the following results: all participants knew the alternative calendar, most participants were represented by electronic achievement files over electronic alternate calendar methods, in addition to the importance of using electronic alternate calendar methods in evaluating children, and all participants saw the effect of electronic calendar on children's motivation to learn. Yet, some participants saw negatives in using electronic alternate calendar methods that reflected on the teacher and the child, while the results indicate that electronic achievement files are the most tools the teacher prefers to use. Moreover, the findings affirmed the ease of applying electronic alternate calendar.

Key words: teachers, kindergarten, alternate calendar, electronic alternate calendar devices.

تنصب عملية التقويم على جميع جوانب المتعلم (الشريف، 2019).

لذا باتت الرؤية تتجه إلى التقويم البديل الذي يعتبر توجهاً في الفكر التربوي للنظرية البنائية، وتطوراً جوهرياً في الممارسات التقليدية المألوفة التي تقيس مستويات تحصيل المتعلمين ومستوى أدائهم في كافة المراحل التعليمية (بني عودة، 2015)، ويرى (Akbaş & Gençtürk, 2013) أن التقويم البديل يقوم على فكرة أن تعلم المتعلمين ومستوى تقدمهم الدراسي يتم تقييمهما من خلال أعمال ومهام تستدعي انشغالاً نشطاً كالبحث والتجري في المشكلات المعقدة، وممارسة التجارب الميدانية والأداء المرتفع. وفي ضوء التوجهات الحديثة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية للاهتمام بالتعليم الإلكتروني وتعزيز مهاراته وممارسته، والتي كان من أبرزها صدور دليل أدوات القياس والتقويم في التعليم الإلكتروني، بهدف إيجاد الوسائل المقتنة للحكم على مستوى تقدم المتعلم في اكتسابه للمعارف والمهارات المقصودة (الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2020).

وانطلاقاً من أهمية مرحلة رياض الأطفال التي تُعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان؛ حيث يتم من خلالها بناء شخصية الطفل وتطوير قدراته المختلفة من عقلية، ونفسية، واجتماعية، وفسولوجية، وكذلك تحديد هويته المستقبلية (زمزمي، 2019). الأمر الذي يحتم على معلمة رياض الأطفال أن تكتسب المهارات اللازمة لممارسة أساليب التقويم البديل الإلكترونية، للوقوف على أداء الأطفال وتحصيلهم.

وإن لانتجاهات المعلمين دوراً في الممارسات التعليمية الحديثة، وذلك لأنها تعبر عن مدى استجابة الفرد نحو موضوع معين سواء بالقبول أو الرفض، وتؤثر في خبرات الفرد وتجاربه بشكل كبير (البلاصي، 2016). وللاِتجاه نحو استخدام أدوات التقويم البديل الإلكتروني في المقررات أهمية؛ إذ إنه يؤثر في اختيار المعلم لهذه الأدوات، وتوجيه استجابته نحوها وتفاعله معها، ومستوى دافعيته نحو تطوير أدائه في استخدامها. كما أن الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو المناهج وعناصرها له إسهام كبير في تحقيق الأهداف المنشودة من أجل إنجاح العملية التعليمية، والكشف عن انعكاساتها في ممارستهم التدريسية ومن أهمها أساليب التقويم البديل الإلكترونية (Dermo, 2009).

وفي ضوء ما تقدم جاءت الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمحافظه الطائف نحو استخدام أدوات التقويم البديل الإلكترونية.

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تتطور المنظومة التربوية والتعليمية بصفة مستمرة في كافة المجالات، مما يقتضي نظرة شاملة لجميع مدخلاتها وعناصرها، ويأتي تطوير أساليب التقويم من بين أهم أولويات التطوير؛ لقياسه مستوى تحقيق الأهداف المرجوة. وقد تبنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية التوجه نحو التقويم البديل، الأمر الذي يتطلب من المعلمين استخدام التقويم البديل بأساليبه الحديثة والمتنوعة التي تتناسب مع التطورات الخاصة بالمناهج الدراسية والعملية التعليمية بصورة عامة (الحري، 2014).

وتُعد اتجاهات المعلمات نحو توظيف أدوات التقويم البديل الإلكترونية أحد أهم العوامل المهمة التي تؤثر في العملية التعليمية، لذا لا بد أن يكون للمعلمة الرغبة والميول في تطبيقها، فالاتجاهات ضرورية في العملية التعليمية (الشهراني والغامدي، 2022). لذلك فقد أوصت دراسة الريامي وآخريين (2020) إلى ضرورة تعزيز اتجاهات المعلمين نحو استخدام أساليب التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية، ودراسة زباني (2022) أوصت بضرورة توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في تصميم المهمات الأدائية.

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية دراسة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام أدوات التقويم البديل الإلكتروني، وذلك من منطلق أن قياس تلك الاتجاهات نحو أي موضوع يراد تطبيقه يعد من العناصر الإستراتيجية العامة للمؤسسات التعليمية التي لا بد من توافرها، وذلك للإسهام في تحقيق الأهداف المنشودة.

كما أشارت نتائج دراسة فرج وعبد الوهاب (2021) إلى أن هناك ضعفاً في استخدام الطالبات المعلمات في تخصص رياض الأطفال للاختبارات الإلكترونية، وأن الطالبات المعلمات رفضن التقييم من خلال الاختبارات الإلكترونية خوفاً منها حيث يعترهن شعوراً سلبياً نحو استخدامها وتوظيفها في التعليم. وتشير دراسة الناغي (2013) إلى ضعف مهارات معلمات الروضة في تقويم الأداء باستخدام الأساليب الحديثة مثل البورتفوليو الإلكتروني. وأشارت نتائج دراسة العتري (2022) إلى وجود مستوى مرتفع في معوقات تطبيق التقويم الإلكتروني في

محور المعوقات المادية والتقنية والمعوقات المرتبطة بالطالب والأسرة. وتوصلت نتائج دراسة الروقي (2019) إلى أن هناك انخفاضاً في درجة ممارسة أساليب التقويم التشخيصي، وأساليب التقويم التكويني، وأساليب التقويم الختامي الإلكتروني لدى المعلمين.

ومما سبق يتضح أنه من المهم الكشف عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال، ومدى رضاهن عن استخدام أساليب التقويم البديل الإلكترونية مما يعزز من استخدامهن لها، والتوجه نحو تصحيح الأفكار السلبية لدى المعلمات حول عدم ملاءمة، وصعوبة تطبيق أدوات التقويم البديل الإلكتروني على طلاب مرحلة رياض الأطفال، مما سينعكس على ممارسات معلمات رياض الأطفال.

إذاً تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من أن الاصلاحات والتطورات في العملية التعليمية أدت إلى ضرورة الاهتمام باتجاهات معلمات رياض الأطفال بشكل خاص بأدوات التقويم البديل الإلكترونية ودفعهن نحو استخدامها، كونها من الأدوات التي تسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية.

ولعدم الوقوف على دراسات سابقة أجريت هذه الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام أدوات التقويم البديل الإلكترونية، ولأجل مواكبة المساعي الحالية لتطوير العملية التعليمية من خلال استخدام الأساليب الحديثة سواءً في عمليات التدريس أو التقويم، وفي ضوء الحاجة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمات نحو عملية التقويم من خلال استخدام أساليب وأدوات التقويم الإلكترونية، جاءت الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام أساليب التقويم البديل الإلكتروني.

ويمكن الإسهام في حل هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس وهو: ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمحافظه الطائف نحو استخدام أدوات التقويم البديل الإلكترونية؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس لابد من الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية الواردة في المقابلة:-

١- ماذا تعرفين عن التقويم البديل الإلكتروني؟

٢- اذكرى أمثلة على أدوات التقويم البديل الإلكتروني؟

٣- هل هناك أهمية لاستخدام أدوات التقويم البديل الإلكتروني في تقييم الأطفال؟

٤- هل ترين أن لذلك (التقويم الإلكتروني) أثراً على دافعية الطفل نحو التعلم؟

٥- هل هناك سلبيات في استخدام أدوات التقويم البديل الإلكتروني، وهل انعكس ذلك على المعلمة والأطفال؟

٦- ما أكثر الأدوات استخداماً، وما مدى ملاءمتها لتقويم الأطفال؟

٧- هل هناك اهتمام بتوظيف الواجبات الإلكترونية لتقييم الأطفال، وهل هي مناسبة لهذه المرحلة؟

٨- هل تطبيق التقويم البديل الإلكتروني سهل أم صعب على المعلمات؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمحافظه الطائف نحو استخدام أدوات التقويم البديل الإلكترونية، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:-

١- مدى معرفة المعلمة للتقويم البديل الإلكتروني.

٢- مدى معرفة المعلمة بأدوات التقويم البديل الإلكتروني.

٣- مدى استخدام المعلمة لأدوات التقويم البديل الإلكتروني في تقييم الأطفال.

٤- أثر التقويم الإلكتروني على دافعية الطفل نحو التعلم.

٥- سلبيات استخدام أدوات التقويم البديل الإلكتروني.

٦- ما أكثر الأدوات استخداماً، وما مدى ملاءمتها لتقويم الأطفال.

٧- مدى الاهتمام بتوظيف الواجبات الإلكترونية لتقييم الأطفال، وهل هي مناسبة لهذه المرحلة.

٨- مدى سهولة وصعوبة تطبيق التقويم البديل الإلكتروني على المعلمات.

رابعاً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الفوائد التي قد تتحقق من خلالها، والتي تتمثل في جانبين وهما:-

* الأهمية النظرية

تبرز الأهمية النظرية للدراسة من أهمية دراسة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام أدوات التقويم البديل الإلكترونية، كونها من الاتجاهات المعاصرة في ميدان التقويم، ولها تأثير كبير في تحسين مخرجات التعلم بصفة خاصة، مما يستوجب كشف اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدامه.

* الأهمية التطبيقية

يؤمل من هذه الدراسة أن توجه أنظار المسؤولين عن مرحلة رياض الأطفال بمحافظه الطائف إلى الاهتمام بتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال لتعزيز دورهن في رعاية وتعليم الأطفال بتلك المرحلة، وبخاصة تعزيز

٢- التقويم الإلكتروني

يعرف بأنه: " جمع المعلومات من أجل تحديد جوانب القوة، وجوانب الضعف في العملية التعليمية؛ باستخدام أدوات إلكترونية تخضع لمعايير علمية، ومن ثم وضع الخطط لتدعيم نواحي القوة، ومعالجة نواحي القصور".
الروقي (2019، ص646).

إجرائياً: مجموعة من التطبيقات الإلكترونية والبرمجيات المناسبة التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال لتقويم نواتج تعلم الطفل في مرحلة رياض الأطفال.

٣- معلمة رياض الأطفال Kindergarten teacher

اصطلاحاً هي: "شخصية يتم اختيارها بعناية فائقة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالخصائص والسمات الجسمانية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الأطفال، وذلك من خلال إعدادها وتدريبها بصورة متكاملة في الكليات والجامعات المتخصصة، والتي تؤهلها لتولي العمل في المؤسسات التربوية الخاصة بالأطفال قبل سن المدرسة" (أبو سرور والمستريحي، 2022، ص61).

إجرائياً: هي المعلمة التي تتعامل مع مرحلة رياض الأطفال، وتقوم بتدريسهم في المؤسسات التربوية، ولديها القدرة على استخدام أدوات التقويم الإلكتروني بصورة مناسبة.

٤- الاتجاهات Attitudes

اصطلاحاً: هي قدرة وجدانية يمكن اكتسابها وتكون ثابتة بشكل نسبي، وتظهر في سلوكيات الفرد وشعوره نحو

دوافعهم ورضاهن نحو استخدام أدوات التقويم البديل الإلكترونية، وسوف يستفيد من نتائجها معلمات رياض الأطفال، وقادة المدارس، وأصحاب القرار في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

خامساً: حدود الدراسة

١- الحدود الموضوعية: اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمحافظه الطائف نحو استخدام أساليب التقويم البديل الإلكترونية.

٢- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال بمحافظه الطائف.

٣- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق البحث على محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

٤- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثالث للعام 1444هـ/2023م.

سادساً: مصطلحات الدراسة

١- التقويم البديل Alternative Evaluation

اصطلاحاً هو: "التقويم الذي يركز على تقييم أداء الطالب وقيسه في مواقف حقيقية وفي سياق واقعي، بحيث يجعل الطلبة ينغمسون في مهمات ذات معنى بالنسبة لهم، بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية للتقييم" (حراحشة، 2016، ص340).

إجرائياً: التقويم الذي تستخدم فيه معلمة رياض الأطفال عدداً من الأدوات الحديثة للحكم على مستوى أداء الطفل في مرحلة رياض الأطفال، وتقويم المهام والوظائف المحددة في مواقف معينة ترتبط بالواقع وتتعلق بالعملية التعليمية.

موضوع ما، ويمكن التعبير عنه إما بالقبول، أو الرفض أو الحياد. (هاشم والخليفة، 2011).

إجرائياً: المعتقدات والاستعدادات والميول والرغبة لدى معلمات رياض الأطفال واستجاباتهن الإيجابية والسلبية نحو استخدام أساليب التقويم البديل الإلكترونية.

* الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: التقويم البديل

أولاً: مفهوم التقويم البديل

تعددت المصطلحات التي تشير إلى التقويم البديل وذلك نظراً لحدائته، فمن خلال الرجوع إلى العديد من الدراسات والأدبيات المتعلقة بالقياس والتقويم التربوي، فقد وُجد الكثير من المصطلحات والمفاهيم المرادفة لهذا المفهوم منها (التقويم الأصيل أو الواقعي، التقويم القائم على الأداء، التقويم الطبيعي) ويعتبر التقويم البديل الأكثر عموماً وشيوعاً من بينها. (أسعد، 2018، ص38).

وفيما يلي عرض لبعض مفاهيم التقويم البديل:-

عرف تمام وصلاح (2016، ص426) التقويم البديل بأنه: "يمثل تقويماً واقعياً للأداء بصورة تعكس المستوى الفعلي لما تم تعلمه".

كما عرف دعمس (2015، ص156) التقويم البديل بأنه: "تقويم يهتم بجوهر عملية التعلم، ومدى امتلاك الطلبة للمهارات المنشودة بهدف مساعدتهم جميعاً على التعلم، في ضوء محكمات أداء مطلوبة، ويعكس إنجازات الطالب وقياسها في مواقف حقيقية".

ثانياً: أهمية التقويم البديل

تمثل أهمية التقويم البديل في يوفر للمعلم معلومات مهمة حول مدى فهم المتعلم، وطريقة توظيفه للمعرفة التي اكتسبها عن طريق الخبرات التربوية التي مر بها في عملية التعلم على اختلافها (خير، 2015).

ويضيف (Bramwell & Rainford, 2014)

أن التقويم البديل يساهم في تحويل التقويم التقليدي الذي يتركز حول المعلم إلى تقويم يجعل من الطالب محور العملية التعليمية، بحيث يكون للطلاب دور نشط إيجابي يساعد في اندماجهم في عملية التعليم والتعلم، ويكون المعلم مرشداً وموجهاً لهذه العملية فحسب، الأمر الذي يُمكن المعلمين من ملاحظة أداء طلبتهم الفعلي والحقيقي.

بالإضافة إلى أن التقويم البديل يُهيئ المتعلم للحياة، لكونه يتطلب إنجاز أعمال ذات قيمة وبحاجة ماسة لها في حياته اليومية، والتي تجعله فيما بعد أكثر قدرة على حل المشكلات التي يتعرض لها (الحجيلي، 2016).

ثالثاً: خصائص التقويم البديل

يستند التقويم البديل على جملة من الخصائص أثناء تطبيقه لعملية التعليم والتعلم لدى المتعلمين، حيث يتميز بتعزيز مهارات التفكير العليا للمتعلم بحيث يكون ذا إيجابية وفعالية بشكل أكبر وإسهام في تقويم ما تعلمه، ويحفز وينمي العمل ضمن روح الفريق الواحد ويعتمد على التعاون والتشارك، كما يتميز بتشجيع المتعلمين وتحفيزهم على مزاولة نشاطاتهم وأعمالهم باعتبارها ذات قيمة والتي ترتبط بحياتهم اليومية، كما يساهم في أنه يضع المعلم مصمماً لعملية التقويم،

ويسهم في تقديم التغذية الراجعة والتحفيز على التعلم، بالإضافة إلى أنه تقويم متعدد الأبعاد يهتم بشخصية المتعلم من كافة جوانبها (العرونسي والحسناوي، 2019).

* التقويم البديل الإلكتروني

أولاً: مفهوم التقويم البديل الإلكتروني

هناك الكثير من الباحثين تطرقوا إلى مفهوم التقويم الإلكتروني كلٌ حسب وجهة نظره، حيث عرّف نماري (2022، ص 299) التقويم البديل الإلكتروني بأنه: " مجموعة من الأساليب والأدوات المناسبة، والتي تستخدم في التقويم التربوي التعليمي وتوظيف الإمكانيات في الشبكات الإلكترونية بأنواعها، بما يخدم عملية التقويم والأهداف المرجوة لتحقيقها في العملية التعليمية التعلمية وفقاً للأسس ومنهجية منظمة وآمنة، ويقدم المعلم التغذية الراجعة الفورية، وذلك للحكم على أداء المتعلمين ومدى اكتسابهم للمعلومات، والمهارات في مختلف المواد الدراسية".

وتعرفه زباني (2022، ص 117) بأنه: " أحد أهم العمليات المكونة لمنظومة المنهج، فهو أسلوب حديث يعكس إنجازات المتعلمين وقياسها في مواقف متنوعة غير تقليدية، يعطي فيها الطلاب مهمات ذات قيمة، ومعنى بالنسبة لهم، فيبدو كمنشآت تعلم وليس كاختبارات يمارس فيها الطلاب مهارات التفكير العليا".

ثانياً: أهمية التقويم البديل الإلكتروني

تظهر أهمية التقويم البديل الإلكتروني باعتبارها أحد التطورات التربوية المستجدة التي تتطلع نحو تطوير الأدوات والأساليب في المنظومة التعليمية، بشكل يضمن تحقيق الغايات

والكفاءات العالية فيها، حيث كان لميدان تقنيات التعليم دور بارز وفَعَّال في التصدي لتحديات العصر الحالي، والتي فرضتها مجموعة من التغيرات المحلية والعالمية، ولتمكين كافة الطلاب من الاستمرار في التعلم دون انقطاع (الشهري والغامدي، 2022).

ولما له من دور في توفير الوقت حيث يتيح للمتعلم اختيار الوقت المناسب للإجابة، وتقديم التغذية الراجعة بسرعة كبيرة، الأمر الذي يسهم في معرفة مواطن القوة والضعف والعمل على تلافيها، إلى جانب أنه يقلل من التكلفة المادية والبشرية في عملية التصحيح، بالإضافة إلى تخزين البيانات لفترة طويلة بما يسمح بالرجوع إليها مرة أخرى (الزيد، 2019). ويضيف (بوسالم، 2022) أن التقويم الإلكتروني البديل له دور كبير في تفعيل العملية التعليمية، حيث يُضفي الحيوية على الموقف التعليمي، ويسهم في تعزيز كفاءة كلٍّ من المعلم والمتعلم في استخدام الوسائل التكنولوجية، بالإضافة إلى أنه من الممكن استثمار برمجياته وتطبيقاته التعليمية أكثر من مرة. إضافةً إلى أنه يتسم بالمرونة، ويسهم في مساعدة الطلبة على تنفيذ الوظائف وإرسالها للمعلم إلكترونياً من أي مكان، والقدرة على تنفيذ التقويم بشكل منظم ومتكامل، ويسمح للمعلمين بتجهيز مفردات التقويم الإلكتروني، ووضع ضوابطه وشروطه (Akbaş & Gençtürk, 2013).

ثالثاً: أدوات التقويم البديل الإلكتروني

وللتقويم البديل الإلكتروني مجموعة من الأدوات ومنها:-

١- ملف الإنجاز الإلكتروني: تُعد ملفات الإنجاز الإلكترونية من أدوات التقويم الإلكتروني البديل، وهي أداة لتحفيز الطلبة نحو العملية التعليمية، وذلك لما لها من تأثير في التنظيم الذاتي للمهارات التعليمية عند الطلبة، كما أن استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية عبارة عن نشاط توثيقي لأعمال الطلبة خلال العام الدراسي، حيث يجمع فيه الطالب الإنجازات والمهام التي قام بها، حيث يكون هذا الملف شاملاً من أجل متابعة نمو الطالب بشكل دائم (شنار، 2016).

٢- الاختبارات الإلكترونية: وهي أداة لتقويم الطالب بشكل إلكتروني، إذ تساعد المعلم على إعداد اختبارات إلكترونية بشكل سهل لتطبيقها على الطلاب، وتصويبها إلكترونياً مما يضمن المصداقية والشفافية في عملية تصحيح الاختبارات (سليمان وسليمان، 2020).

كما يبين الروقي أيضاً (2014، ص646) أنواعاً أخرى من أدوات التقويم الإلكتروني، وهي:-

١- الواجبات المتزلية الإلكترونية: وهي واجبات متزلية إلكترونية يستخدمها المعلم من أجل تحديد درجة تحقيق المتعلمين لنواتج التعلم الرئيسة.

٢- خرائط المفاهيم الإلكترونية: وهي نوع من الخرائط تعتمد أثناء تصميمها على تطبيقات حاسوبية، تتمثل في رسم المفاهيم بصورة ذهنية انسيابية.

رابعاً: معوقات التقويم البديل الإلكتروني

هناك مجموعة من التحديات التي تعيق عملية التقويم البديل الإلكتروني، منها: أن أغلبية البرمجيات الإلكترونية تستخدم اللغة الإنجليزية لإعداد بنك الأسئلة، وصعوبة صياغة

الاختبارات الإلكترونية المقالية وتصحيحها آلياً، والتكلفة الباهظة للبرامج والتطبيقات المستخدمة لتطبيق التقويم البديل الإلكتروني، وانخفاض مستوى الأمان، والإمكانية للوصول غير المشروع لأدوات التقويم البديل الإلكتروني، وحدوث الأعطال المفاجئة في أجهزة الحاسوب (الريامي وأحاجي وكداي، 2020).

فيما يشير (الروقي، 2019) أن من المعوقات التي تُحد من فعالية التقويم الإلكتروني وتُحول دون تحقيقه لأهدافه عدم امتلاك المهارات الأساسية لتطبيق عملية التقويم الإلكتروني، وكذلك ضعف مهارات الطلاب الحاسوبية، إلى جانب عدم إدراك المعلمين لأهمية التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية، بالتالي رفض استخدام هذا النوع من التقويم في التعليم، بالإضافة إلى قلة الخبراء والفنيين في مجال البرمجة والقياس والتقويم الإلكتروني.

ثانياً: الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التقويم الإلكتروني

١- دراسة زباني (2022): تُهدف إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الفيزياء نحو استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في تصميم المهمات الأدائية بإدارة تعليم صبيبا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتتكون عينة الدراسة من (85) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وأسفرت أهم النتائج عن أهم سبل تطوير اتجاهات معلمي الفيزياء نحو استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في تصميم المهمات الأدائية، وهي: توعية الطالب وتنقيفه بأهمية التعليم عن بعد، وتوفير خدمات مجانية للإنترنت لتيسير تطبيق

أدوات التقويم الإلكتروني لكل من يحتاج إليها من معلم وطالب.

٢- دراسة العتري (2022): هدف البحث إلى التعرف على مستوى معوقات التقويم الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد وجائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمنطقة حائل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتتكون عينة الدراسة من (1237) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات منطقة حائل، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وأسفرت أهم النتائج عن وجود مستوى مرتفع في معوقات تطبيق التقويم الإلكتروني في محور المعوقات المادية والتقنية للمعوقات المرتبطة بالطالب والأسرة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمنطقة حائل، ومستوى متوسط في محور المعوقات المرتبطة بالمعلم والمنهج.

٣- دراسة المسلماني (2021): هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتدعيم التقويم الإلكتروني بالمرحلة الثانوية العامة في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتتكون عينة الدراسة من (197) من الذكور والإناث أُختيرت بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وأسفرت أهم النتائج عن ارتفاع النسب المئوية لتكرارات استجابات الموافقة الخاصة بإجمالي المحاور، والتي تراوحت بين (71.01%- 87.53%)؛ حيث حصل المحور الرابع (الجوانب السلبية للتقويم الإلكتروني) على أعلى نسبة مئوية (87.53%)، يليه محور المعلم، ومن ثم محور الطالب، وجاء المحور الخاص بالجوانب الإيجابية للتقويم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة بمعدل (71.01%).

٤- دراسة بو سالم (2012) هدفت إلى دراسة فعالية التقويم الإلكتروني في التعليم عن بعد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إجراء الدراسة على عينة من المعلمات بلغ عددهن 10 معلمات، وأكدت النتائج على ضرورة استخدام التقويم الإلكتروني نظراً لأهميته في التعليم عن بعد، مما أثبتت فعالية عملية التقويم الإلكتروني وأهميته في مساعدة المعلمات على استمرار عملية التعلم عن بعد، كما أظهرت النتائج سلبية للتقويم الإلكتروني: منها أنه لا يعكس المستوى الحقيقي للمتعلمين من الطلاب، ولا يناسب تدريس جميع المواد والمناهج.

٥- دراسة درمو (Dermo, 2009): هدفت إلى قياس اتجاهات الطلاب نحو التقويم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (130) طالباً وطالبة، وطبقت الاستبانة كأداة للدراسة، والتي احتوت على قياس ستة مجالات، ممثلة في العوامل العاطفية، الصحة، التعليم والتعلم، الأمن، الموثوقية والسرية، القضايا العملية، وقد توصلت النتائج إلى اتجاهات إيجابية مباشرة من عينة الدراسة نحو التقويم الإلكتروني، وأن الطلاب لديهم اتجاه إيجابي يدركون أهميته ويزيد من دافعية التعلم لديهم، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق لمتغيرات العمر، والنوع الاجتماعي في استجابات الطلاب نحو التقويم الإلكتروني.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التقويم البديل

١- دراسة محمود (2018): هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي العلوم في المملكة العربية السعودية نحو استخدام التقويم الواقعي، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي، وتتكون العينة من (221) معلماً، واستخدمت أداة الاستبانة، وأسفرت أهم النتائج عن أن أساليب الملاحظة وملف الإنجاز والعروض الشفهية هي أكثر أساليب التقويم الواقعي استخداماً، ووضحت الدراسة أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق التقويم الواقعي.

٢- دراسة العليان (2014): هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام التقويم البديل في تقويم تعلم الرياضيات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (37) معلماً، واستخدمت أداة الاستبانة، وأسفرت أهم النتائج عن أن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام التقويم البديل في تقويم تعلم الرياضيات إيجابية بدرجة عالية وبتوسط قدره (3.63) من (5).

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت التقويم البديل الإلكتروني

١- دراسة الشهراني والغامدي (2022): هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات نحو أساليب التقويم البديل الإلكترونية في المرحلة الابتدائية بالدمام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتتكون عينة الدراسة من (109) معلم، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأسفرت أهم النتائج عن أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو أساليب التقويم البديل الإلكترونية في المرحلة الابتدائية بالدمام كانت إيجابية بدرجة كبيرة، وبتوسط حسابي كلي (3.82)، وهو يؤكد أهميته في العملية التدريسية.

٢- دراسة الروقي (2019): هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية لأساليب التقويم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتتكون عينة الدراسة من (249) معلماً، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأسفرت أهم النتائج عن أن درجة ممارسة أساليب التقويم التشخيصي وأساليب التقويم التكويني وأساليب التقويم الختامي الإلكتروني لدى المعلمين ككل جاءت بدرجة منخفضة.

٣- دراسة برامولورينفورد (Bramwell & Rainford, 2014): هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المدرسين للخرائط المفاهيمية كاستراتيجية تقييم بديلة في صفوف البيولوجيا للمستوى المتقدم في المهارات المعرفية لدى الطلاب، وأثرها في مفاهيم علم الأحياء المختارة، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي وأساليب مختلفة ضمن اختبار قبلي وبعدي، واستخدم الباحث أدوات لجمع البيانات تتمثل في اختبار المهارات البيولوجية المعرفية، والمقابلات والوثائق الشخصية للطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (106) طلاب و(8) مدرسين، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الخرائط المفاهيمية في صفوف البيولوجيا للمستوى المتقدم يؤدي إلى مكاسب تفوق تلك التي يمكن تحقيقها في الصفوف التي تستخدم الطريقة التقليدية.

٤- دراسة اكباسوجينكتورك (Akbaş & Gençtürk, 2013): هدفت إلى التعرف على وجهات نظر معلمي الجغرافيا عن أساليب التقويم البديل

ومستوى استخدامه، والمشاكل والقيود التي تواجههم، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة، والذي تم تطبيقها على (108) من معلمي الجغرافيا المشاركين بحيث كانت نسبة المعلمين المشاركين 57%، وكانت نسبة المعلمات 43% من الحاصلين على درجة الماجستير، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن المعلمين يستخدمون أساليب التقويم التقليدي أكثر من أساليب التقويم البديل.

٥- دراسة الحميدان (2012): هدفت إلى قياس أثر استخدام الواجبات الإلكترونية في التحصيل، ومستوى تنفيذ الواجبات المتزلية لمادة التاريخ لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ومن ثم تحديد أبرز الإيجابيات والسلبيات لاستخدام الواجبات المتزلية الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي (المسحي)، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة إضافة إلى اختبار قبلي بهدف التأكد من تكافؤ المجموعات، ثم قياس المستوى التحصيلي للطلاب قبل التجربة، واختبار بعدي لمعرفة أثر التجربة في تحصيل الطلاب، وتم تطبيقه على عينة تكونت من أربعة فصول من طلاب الصف الثالث متوسط، وعددهم (١١٦) طالباً، نصفهم يمثل المجموعة التجريبية، والنصف الآخر المجموعة الضابطة، وكشفت النتائج أن لاستخدام الواجبات الإلكترونية أثراً إيجابياً في زيادة تحصيل الطلاب في مادة التاريخ، وكذلك كان مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية لأداء الواجبات أفضل من المجموعة الضابطة.

* التعليق على الدراسات السابقة

* أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة، وما يميز

الدراسة الحالية

١- من حيث المنهج

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي النوعي حيث اتفقت مع دراسة المسلماني (2021)، ودراسة محمود (2018)، بينما اختلفت مع دراسة كل من زباني (2022)، ودراسة الشهراني والغامدي (2022)، والتي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت دراسة كل من العززي (2022)، العليان (2014)، والروقي (2019) المنهج الوصفي المسحي.

٢- من حيث الأداة

استخدمت الدراسة الحالية المقابلة كأداة لجمع البيانات حيث اختلفت مع كافة الدراسات السابقة في المنهج المستخدم كدراسة زباني (2022)، والعززي (2022)، والمسلماني (2021)، ومحمود (2018)، والعليان (2014)، والشهراني والغامدي (2022)، والروقي (2019)، والتي اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

* منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج المختلط المرحلي بالاعتماد على المنهج النوعي والكمي، ويشير السلمي (2019، ص 369) إلى أن التصميم المختلط المرحلي (Design Parallel Convergent) يعد من أكثر

التصاميم انتشاراً، وكان الهدف منه توظيف نوعين مختلفين من الأساليب، حيث يقوم الباحث عبر توظيف هذا التصميم بجمع البيانات الكمية والنوعية والعمل على تحليلها بصورة مستقلة، حيث لا يركز أحدهما على نتائج الآخر، ومن ثم الجمع بينهما بهدف مقارنة النتائج أو العمل على دمجها معاً وتكاملهما. وهو عبارة عن إجراء جمع وتحليل وخلط للأبحاث والأساليب الكمية والنوعية في دراسة واحدة لفهم مشكلة البحث، ويسهم في تقديم فهم أفضل للبحث، ويستخدم كلاً من البيانات الكمية والنوعية والمتمثلة في المقابلات والاستبيانات، واختبارات الأداء والمراقبة، واستبيانات ومتابعة مجموعات التركيز وتحليل الوثائق، اختبارات الأداء (Creswell, 2012, p1). وبناءً على ذلك فإن هذا المنهج هو الأنسب للتعرف على هدف الدراسة " اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام أدوات التقويم البديل الإلكترونية".

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من (30) معلمة رياض أطفال بمحافظة الطائف، وافقن على المشاركة في البحث. والجدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	3	10%
	بكالوريوس	23	76,7%
	ماجستير	4	13,3%
عدد سنوات التدريس	5 سنوات فأقل	8	26,7%
	من 6 - 10 سنوات	10	33,3%
	11 سنة فأكثر	12	40%
عدد الدورات التدريبية في مجال التقويم التربوي	لم أتق	14	46,7%
	من 1 - 3 دورات	15	50%
	4 دورات فأكثر	1	3,3%

يظهر من الجدول (1) أن فئة (بكالوريوس) قد حصلت على أعلى التكرارات، وهي (23) تكراراً أي بنسبة (76,7%) من العينة الكلية البالغة (30) معلمة، بينما حصلت فئة (دبلوم) على (3) تكرارات أي بنسبة (10%). ويظهر من الجدول (1) أن فئة (11 سنة فأكثر) حصلت على أعلى التكرارات، وهي (12) تكراراً أي بنسبة (40%) من العينة الكلية البالغة (30) معلمة، بينما حصلت فئة (5 سنوات فأقل) على (8) تكرارات أي بنسبة (26,7%). ويظهر من الجدول (1) أن فئة (من 3-1 دورات) حصلت على أعلى عدد في التكرارات، وهي (15) تكراراً أي بنسبة (50%) من العينة الكلية البالغة (30) معلمة، بينما حصلت فئة (4 دورات فأكثر) على (1) تكراراً أي بنسبة (3,3%).

ثالثاً: صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة "المقابلة"، تم تصميم أسئلة الدراسة بصورتها الأولية وعرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية المتخصصين في مناهج وطرق التدريس والإحصاء، ومن ذوي الكفاءة والخبرة في الميدان التربوي؛ وللتأكد من صدق الأداة، ومعرفة آرائهم حول ملائمة فقرات الأداة وانتمائها لموضوع البحث وسلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها للموضوع، كما تم إعداد الصيغة الأولية لأسئلة المقابلة، وبعد عرض أداة المقابلة تم الأخذ بما نسبته 80% فأعلى من كافة ملاحظات المحكمين، ومن هذه الملاحظات توصية بتعديل صياغة الفقرات من خلال الحذف والإضافة، ومن ضمن التعديلات التي تم عملها هو

تعديل السؤال التالي: هل هناك اهتمام بتوظيف الاختبارات الإلكترونية لتقييم الأطفال، ليصبح هل هناك اهتمام بتوظيف الواجبات الإلكترونية لتقييم الأطفال.

رابعاً: الاعتمادية (ثبات المقابلة)

"يستخدم مصطلح الاعتمادية في البحث النوعي، مقابل مصطلح الثبات في البحث الكمي" (العبد الكريم، 2020، ص101). ولتحقيق الاعتمادية في البحث الكيفي يتم اتباع عدة إجراءات وهي:-

١- وصف لتصميم الدراسة ودليل المقابلة يتضمن: تحديد تاريخ المقابلة، هدف المقابلة، نوع المقابلة، بيانات المشارك في المقابلة، أسئلة المقابلة.

٢- وصف عمليات جمع المعلومات باستخدام أداة الدراسة، ويتم أيضاً وصف تحليل البيانات.

٣- كتابة مسودة البيانات: تفرغ البيانات ومراجعة الملاحظات والإضافات، وأنها لا تحتوي على أخطاء ربما حصلت خلال تدوين تلك البيانات.

خامساً: الأساليب الإحصائية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لقياس خصائص عينة الدراسة والإجابة عن أسئلة الدراسة.

* عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

جاءت الإجابة عن السؤال الأول، وهو "ماذا تعرفين عن التقويم البديل الإلكتروني؟" والجدول (2) التالي يوضح نسبة عدد المعلمات اللواتي يمتلكن المعرفة حول التقويم البديل الإلكتروني. ويوضح أيضاً: التكرارات والنسب المئوية

لإجابات السؤال الأول (ماذا تعرفين عن التقويم البديل الإلكتروني).

جدول رقم (2): نسبة عدد المعلمات اللواتي يمتلكن المعرفة حول

التقويم البديل الإلكتروني

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	السؤال
100%	30	نعم أعرف	ماذا تعرفين عن التقويم البديل الإلكتروني
0%	0	لا أعرف	
100%	30	المجموع	

يظهر من الجدول (2) أن الإجابة بـ(نعم أعرف) قد حصلت على جميع تكرارات السؤال (ماذا تعرفين عن التقويم البديل الإلكتروني)، والتي بلغت (30) تكراراً أي بنسبة (100%)، بينما حصلت الإجابة بـ(لا أعرف) على (0) تكرار أي بنسبة (0%). ومن الملاحظ أن جميع المشاركات من المعلمات في المقابلة أجمعن على معرفتهن بالتقويم البديل الإلكتروني دون استثناء، وتعود هذه النتيجة إلى وعي المعلمات بهذا النوع من التقويم، فهن يرين أن طبيعة التحول الجديد في العملية التعليمية، ومدى اعتمادها على التكنولوجيا الحديثة كداعم للتعليم فرض على المعلمة التعامل مع مثل هذا النوع من التقويم لزيادة مستوى المصادقية في عملية تقويم الأطفال، وتأمين قاعدة أساسية من أجل اتخاذ قرارات منطقية حول أداء الطفل وإنجازاته، كما أن التقويم الإلكتروني هو متطلب إجباري للتعامل مع أساليب التقويم الحديث، والتغلب على سلبيات أساليب التقويم التقليدية التي قد لا تعطي قيمة أو معلومة دقيقة حول أداء المتعلم. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام التقويم البديل الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات وسيلة لتقليل العبء الأكاديمي الكبير الذي يقع على عاتقهن، كما يتم استخدامه من قبلهن بغية

تقليل الفجوة بين ممارسات التدريس والتقييم حيث أصبحت التقنية جزءاً أصيلاً وعنصراً أساسياً من الممارسات التعليمية في المؤسسات التعليمية. كما أن المعلمات ربما لديهن دورات تدريبية وخبرات عالية في مجال التقييم الإلكتروني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زباني (2022)، والتي أظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو تطبيق التقييم البديل كانت إيجابية. ودراسة الشهراني والغامدي (2022) وأسفرت أهم النتائج عن أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو أساليب التقييم البديل الإلكترونية في المرحلة الابتدائية بالدمام كانت إيجابية بدرجة كبيرة. واختلفت النتائج مع دراسة الروقي (2019)، وأسفرت أهم النتائج فيها عن أن درجة ممارسة أساليب التقييم التشخيصي وأساليب التقييم التكويني وأساليب التقييم الختامي الإلكتروني لدى المعلمين ككل جاءت منخفضة. جاءت الإجابة عن السؤال الثاني وهو: "من واقع تجربتك وبصفتك معلمة رياض أطفال، اذكر أمثلة على أدوات التقييم البديل الإلكتروني؟" والجدول (3) يوضح: التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال الثاني (من واقع تجربتك وبصفتك معلمة رياض أطفال، اذكر أمثلة على أساليب التقييم البديل الإلكتروني؟).

جدول رقم (3): التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال

الثاني

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
من واقع تجربتك وبصفتك معلمة رياض أطفال، اذكر أمثلة على أساليب التقييم البديل الإلكتروني؟	ملفات الإنجاز الإلكترونية	18	60%
	الواجبات الإلكترونية	4	10%
	الألعاب الإلكترونية	2	10%
	خرائط المفاهيم الإلكترونية	2	6,7%
	التطبيقات الإلكترونية	4	13,3%
	المجموع	30	100%

يظهر من الجدول (3) أن الإجابة (ملفات الإنجاز الإلكترونية) قد حصلت على أكبر عدد من تكرارات السؤال (من واقع تجربتك وبصفتك معلمة رياض أطفال، اذكر أمثلة على أساليب التقييم البديل الإلكتروني)، والتي بلغت (18) تكراراً أي بنسبة (60%)، بينما جاءت الإجابة (التطبيقات الإلكترونية) و (الواجبات الإلكترونية) بالمرتبة الثانية بـ (4) تكرارات أي بنسبة (13,3%)، أما الإجابة (الألعاب الإلكترونية) فقد حصلت على (2) تكرارات أي بنسبة (10%) لكليهما، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الإجابة (خرائط المفاهيم الإلكترونية) بـ (2) تكرار أي بنسبة (6,7%). ومن الملاحظ أن أغلبية المعلمات اتفقت على أن أداة ملف الإنجاز الإلكتروني هي الأكثر رواجاً عند المعلمات، وتُعزى هذه النتائج إلى أن ملفات الإنجاز الإلكترونية من وجهة نظرهن مهمة وتتسم بالشمول والتكامل، وتساعد على توثيق أعمال الطفل وتعكس مدى جهده، وتقدمه وتحصيله وإنجازاته حول المفاهيم التي يدرسها داخل رياض الأطفال، لذلك أصبحت أكثر رواجاً، و ملف الإنجاز الإلكتروني له خصائص جعلت منه أكثر استخداماً بين المعلمات، فيتضمن نماذج لصور من الواجبات والكتابات والقصاصات التي ينفذها الطفل خلال مرحلة دراسته في رياض الأطفال، كما أنه نموذج يسهل الرجوع إليه والاستفادة منه من قبل المعلمة في التعرف على أداء الطفل بواسطة أدوات التقييم المختلفة، والمشاركات التي قام بها في الأنشطة التربوية، ويساعد في رصد العلامات والمستويات التي حققها الطفل كمؤشر لإنجازته، وفهرس يلخص الأعمال التي أنجزها الطفل والمستوي

جدول رقم (4): التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال

الثالث

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	السؤال
100%	30	نعم، مهمة	هل هناك أهمية لاستخدام أدوات التقييم البديل الإلكتروني في تقييم الأطفال؟
0%	0	لا، ليست مهمة	
100%	30	المجموع	

يظهر من الجدول رقم (2) أن الإجابة بـ (نعم، مهمة) قد حصلت على جميع تكرارات السؤال (هل هناك أهمية لاستخدام أدوات التقييم البديل الإلكتروني في تقييم الأطفال؟)، والتي بلغت (30) تكراراً أي بنسبة (100%)، بينما جاءت الإجابة بـ (لا، ليست مهمة) بـ (0) تكرار أي بنسبة (0%). ومن الملاحظ أن أغلبية المعلمين اتفقوا على أن أدوات التقييم الإلكتروني البديل مهمة. وتعود هذه النتيجة إلى أن هذا النوع من التقييم مهم، فهو يمنح المعلم الوقت الكافي على عكس التقييم التقليدي الذي يتطلب وقتاً لتصحيح الورق، ويساعد المعلمة على تطوير وتحسين جودة التغذية الراجعة للمتعلمين عن طريق تتبع أدائهم وإجراء تحليلات للتقويمات المختلفة، والتعرف على قدرات الأطفال ومعالجة نقاط الضعف. إضافة إلى أنه يساند المعلم على جمع معلومات عن نتائج الطفل بكل دقة وسهولة، وباستخدام هذه الأساليب التي تراعي مستويات الأطفال تقل بشكل كبير نسبة الأخطاء اليدوية التي تصدر من المعلمة وتعطي أيضاً نتيجة أدق، وتسهم في وضع نتائج شهرية وأسبوعية تستفيد منها في تحديد مستوى الطفل بدقة. ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة اكباسوجينكتورك (Akbaş & Gençtürk,)

المحقق والملاحظات التقييمية عليها من قبل المعلمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود (2018) حيث أسفرت أهم نتائجها عن أن أساليب الملاحظة وملف الإنجاز والعروض الشفهية هي أكثر أساليب التقييم الواقعي استخداماً.

وتعزى هذه النتيجة المتعلقة بالواجبات الإلكترونية والتطبيقات الإلكترونية إلى ضعف التعامل مع مثل هذه الأدوات، وأنها تحتاج إلى مهارات عالية ودورات تدريبية تنمي كيفية التعامل مع مثل هذه الأدوات. ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحميدان (2012)، والتي أظهرت أن استخدام الواجبات الإلكترونية لدى المعلمين كان بصورة كبيرة لئلا من دور إيجابي في زيادة تحصيل الطلاب ويؤثر في مستوى التعلم لديهم.

ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة برامويلورينفورد (Bramwell & Rainford, 2014) التي أكدت أن خرائط المفاهيم الإلكترونية هي الأكثر استخداماً من قبل معلمات البيولوجيا. وترى الباحثة أن ذلك يؤكد أن استخدامها يكون في مراحل دراسية وعمرية مختلفة ولا يناسب رياض الأطفال.

جاءت الإجابة عن السؤال الثالث وهو "هل هناك أهمية لاستخدام أدوات التقييم البديل الإلكتروني في تقييم الأطفال؟" والجدول (4) يوضح: التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال الثالث (هل هناك أهمية لاستخدام أساليب التقييم البديل الإلكتروني في تقييم الأطفال؟)

(2013)، وقد أسفرت نتائجها عن أن المعلمين يستخدمون أساليب التقويم التقليدي أكثر من أساليب التقويم البديل.

جاءت الإجابة عن السؤال الرابع وهو: "هل ترين أن للتقويم الإلكتروني أثراً على دافعية الطفل نحو التعلم؟" والجدول رقم (5) يوضح: التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال الرابع (هل ترين أن للتقويم الإلكتروني أثراً على دافعية الطفل نحو التعلم).

جدول رقم (5): التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال

الرابع

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل ترين أن للتقويم الإلكتروني أثراً على دافعية الطفل نحو التعلم؟	نعم، له أثر	30	100%
	لا، ليس له أثر	0	0%
	المجموع	30	100%

يظهر من الجدول رقم (5) أن الإجابة بـ (نعم، له أثر) قد حصلت على جميع تكرارات السؤال (هل ترين أن للتقويم الإلكتروني أثراً على دافعية الطفل نحو التعلم)، والتي بلغت (30) تكراراً أي بنسبة (100%)، بينما جاءت الإجابة بـ (لا، ليس له أثر) بـ (0) تكرار أي بنسبة (0%). ومن الملاحظ أن جميع المشاركات اتفقن على أن لأدوات التقويم الإلكتروني أثراً على دافعية الطفل نحو التعلم، وتعود هذه نتيجة إلى اعتقاد المعلمات بوجود أهمية لاستخدام أدوات التقويم الإلكتروني، ويرتبط اعتقادهن بفائدتها بزيادة الدافعية نحو التعلم، وذلك قد يعود لأمرين: إما لكون التقويم البديل المستخدم من قبل المعلمة ناسب قدرات الطفل وسرعتهم الخاصة، حيث إن التقويم لم يعد وسيلة للعقاب أو مرادفاً للامتحانات، كما أنه نجح في مواجهة الفروق الفردية بين الأطفال حيث ساعد على استثارة قدرات الطفل الكامنة لديه،

وهذا قد انعكس على دافعيته، أو لكون التقويم الإلكتروني يتوافق مع الواقع الثقافي المحيط بالطفل من حيث إن الأجهزة الإلكترونية أصبحت تحيط بالأطفال من جميع الاتجاهات، وهذا قد انعكس على تقبل الطفل لها، وبالتالي نجح في إثارة دافعيته. أيضاً ترجع هذه النتائج إلى أن المعلمات يدركن دور هذه الأدوات في مساعدة الطفل على توظيف المعرفة السابقة لأجل إضافة معلومات جديدة مما يساعد في استمرارية التعلم واكتساب المهارات لدى طفل الروضة، إضافة إلى أن هذه الأدوات لها دور كبير في ابتكار أفكار جديدة وخلق جو من المتعة حيث تزيد من حماس الطفل نحو التعلم والاستمرارية في النجاح الأكاديمي والمثابرة من أجل الوصول لأداء جيد، كما تسهم في تدريب الطفل على تحمل مسؤولية تعلمه. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة درمو (Derma, 2009)، وقد توصلت النتائج فيها إلى اتجاهات إيجابية مباشرة من عينة الدراسة نحو التقويم الإلكتروني.

جاءت الإجابة عن السؤال الخامس وهو: "هل هناك سلبيات في استخدام أدوات التقويم البديل الإلكترونية، وهل انعكس ذلك على المعلمة والأطفال؟" والجدول رقم (6): يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال الخامس (يرى بعض التربويين أن هناك سلبيات في استخدام أدوات التقويم البديل الإلكتروني، فهل انعكس ذلك على المعلمة والأطفال؟)

جدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال

الخامس

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
يرى بعض التربويين أن هناك سلبيات في استخدام أدوات التقويم البديل الإلكتروني، فهل انعكس ذلك على المعلمة والأطفال؟	نعم، أتفق	9	30%
	لا، لا أتفق	21	70%
	المجموع	30	100%

يظهر من الجدول (6) أن الإجابة (لا، لا أتفق) قد حصلت على أكبر عدد من تكرارات السؤال (يرى بعض التربويون أن هناك سلبيات في استخدام أدوات التقويم البديل الإلكتروني، وهل انعكس ذلك على المعلمة والأطفال؟) والتي بلغت (21) تكراراً أي بنسبة (70%)، بينما جاءت الإجابة (نعم، أتفق) بـ (9) تكرارات أي بنسبة (30%). ومن الملاحظ أن 9 من المشاركات اتفقن على أن هناك سلبيات في استخدام أساليب التقويم البديل الإلكتروني، وتُرجع هذه النتيجة إلى أن المعلمات قد يمتحن إلى البحث كثيراً عن أنشطة مناسبة وداعمة تناسب المرحلة العمرية لرياض الأطفال، واختيار أدوات التقويم المناسبة لكل نشاط، إضافة إلى ضرورة متابعة التقويم الذاتي والتغذية الراجعة المستمرة المطلوبة بشكل مستمر، وهو عبء على المعلمة، وبالرغم من أنه أمر مفروض وضروري إلا أنه متعب نوعاً ما من وجهة نظر المعلمات، وبحاجة إلى عمل متواصل، ويحتاج إلى تصميم أنشطة وفيديوهات إلكترونية مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وهو أمر مجهد خاصة أنه لا يتناسب مع بعض الموضوعات التي يتم تدريسها، ويتطلب كثيراً من المهارات ومراعاة لقدرات كل طفل واهتماماته، وأحياناً يتطلب تواصلًا مع الأهل للتعرف على الطفل أكثر وعن ميوله. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بو سالم (2012)، والتي أظهرت أن التقويم الإلكتروني له سلبيات، منها أنه لا يعكس المستوى الحقيقي للمتعلمين من الطلاب، ولا يناسب تدريس جميع المواد والمناهج.

بينما اتفقت 21 من المعلمات على عدم وجود سلبيات، وتعود هذه النتيجة إلى عدة أمور: إما أن المعلمات اللاتي يرين عدم وجود سلبيات لهذا النوع من التقويم قد يكون لديهن اتجاه إيجابي نحوه يتمثل في توفير الوقت والجهد عليهن من حيث سرعة ودقة تقويم مستويات الأطفال، وتشخيص نقاط القوة الموجودة عن الأطفال وتنميتها، وعلاج نقاط الضعف الموجودة، واستثارة دوافع الأطفال، نظراً لسهولة إضافة مؤثرات صوتية وصور تثير الطفل وتعزز من تفاعله داخل الصف، والاحتفاظ بسجل إلكتروني خاص يصف مستوى تقدم كل طفل، مما يساعد على تقديم تغذية راجعة لأولياء الأمور عن مستوى طفلهم، وبناء أسس تعاونية بين البيت والمعلمة لمساعدة الطفل على التقدم، وعلاج جوانب القصور لديه، وكونه يعد وثيقة للمعلمات لضمان عدم التشكيك في قراراتهم المتخذة في تشخيص أو علاج جوانب القصور عند الطفل بناءً على ما به من معلومات. ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة المسلماني (2021)، والتي أظهرت أن هناك سلبيات كثيرة للتقويم الإلكتروني، وحصل محور السلبيات على أعلى متوسط حسابي في الدراسة. جاءت الإجابة عن السؤال السادس وهو: "ما أكثر الأدوات التي تفضلين استخدامها، وما مدى ملاءمتها لتقويم الأطفال، ولماذا؟" والجدول رقم (7) يوضح: التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال السادس (ما أكثر الأدوات التي تفضلين استخدامها، وما مدى ملاءمتها لتقويم الأطفال، ولماذا).

جدول رقم (7): التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال

السادس

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ما أكثر الأدوات التي تفضلين استخدامها، وما مدى ملاءمتها لتقويم الأطفال، ولماذا؟	ملفات الإنجاز الإلكترونية	11	36,7%
	عرائط المفاهيم الإلكترونية	2	6,7%
	الواجبات الإلكترونية	7	23,3%
	الألعاب الإلكترونية	3	10%
	التطبيقات الإلكترونية	3	10%
	الأسئلة الإلكترونية المصورة	1	3,3%
	المطويات الإلكترونية	1	3,3%
	بطاقة الملاحظة الإلكترونية	1	3,3%
	التشخيص الإلكتروني	1	3,3%
	المجموع		30

يظهر من الجدول (7) أن الإجابة (ملفات الإنجاز الإلكترونية) قد حصلت على أكبر عدد من تكرارات السؤال (ما أكثر الأدوات التي تفضلين استخدامها، وما مدى ملاءمتها لتقويم الأطفال، ولماذا) والتي بلغت (11) تكراراً أي بنسبة (36,7%)، بينما جاءت في المرتبة الثانية الإجابة (الواجبات الإلكترونية) بـ (7) تكرارات أي بنسبة (23,3%)، أما الإجابة (الألعاب الإلكترونية) والإجابة (التطبيقات الإلكترونية) فقد جاء كلاهما بـ (3) تكرارات أي بنسبة (10%) لكليهما، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الإجابة (عرائط المفاهيم الإلكترونية) بـ (2) تكرار أي بنسبة (6,7%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الإجابات (الأسئلة الإلكترونية المصورة، المطويات الإلكترونية، بطاقة الملاحظة الإلكترونية، التشخيص الإلكتروني) بـ (1) تكرار أي بنسبة (3,3%).

وترجع هذه النتيجة إلى أن ملف الإنجاز الإلكتروني له دور كبير في عملية التقويم، حيث إنه يتضمن جميع أعمال وإنجازات الطالب، وهذا مهم جداً، فهو يساعد المعلمة على

تشخيص الأطفال وتحديد نقاط القوة والضعف ووضع خطط لمعالجتها بطريقة علمية دقيقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود (2018) والتي أسفرت أهم نتائجها عن أن أساليب الملاحظة وملف الإنجاز والعروض الشفهية هي أكثر أساليب التقويم الواقعي استخداماً.

وتعود هذه النتيجة إلى أن الواجبات الإلكترونية أداة تقويم تدعم عمل المعلمة، وتسهل من توظيف تقويم علمي يتصف بالموضوعية والصدق والثبات، ويسر على المعلمة التعرف على مهارات الأطفال بدقة، وهي تغذية راجعة تؤكد للمعلمة مدى فهم واستيعاب الأطفال، والحكم على مستوى الأداء بصورة جيدة ودقيقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحميدان (2012)، والتي أظهرت أن استخدام الواجبات الإلكترونية له أثر إيجابي في زيادة تحصيل الطلاب، ويؤثر على مستوى التعلم لديهم.

وتعزو الباحثة تدني مستوى التفضيل للألعاب الإلكترونية إلى أن المعلمات يرين أن نجاح الألعاب الإلكترونية في التدريس يتطلب من المعلمة الوقت والجهد والمهارة اللازمة للإعداد الكامل لها، ويترتب هذا الإعداد على عدة معايير يجب اتباعها وهو ما تفتقده المعلمة. ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة العتري (2022) والتي أكدت على دور الألعاب الإلكترونية في رفع مستوى التعلم والتفكير الإبداعي لدى الطلاب، كما ترجع الباحثة تدني مستوى التفضيل إلى أنه قد لا يكون لدى المعلمات معرفة ووعي بأهمية هذه الأداة حيث ترى المعلمة أنها أداة تحتاج إلى وقت ومهارة عالية وتجهيزات تزيد من العبء على المعلمة".

وتعود هذه النتيجة أيضاً إلى تدني مستوى التفضيل وإلى أن الخرائط الإلكترونية تحتاج من المعلمات مهارات عالية وقدرة على ربط النتائج والمخرجات على شكل خريطة متداخلة، وكذلك اقتناع المعلمات بصعوبة إدراك الأطفال لمثل هذه الأدوات وتعلمها واستيعابها. ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة برامويلورينفورد (Bramwell & Rainford, 2014) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الخرائط المفاهيمية يؤدي إلى مكاسب تفوق المكاسب التي يمكن تحقيقها في الصفوف التي تستخدم الطريقة التقليدية. وتعزو الباحثة تدني مستوى التفضيل إلى ضعف القدرة على إعداد الأسئلة المصورة من قبل المعلمات، إضافة إلى صعوبة تمثيل بعض المفاهيم في صورة أسئلة مصورة. وتعزو الباحثة تدني مستوى التفضيل إلى عدم امتلاك المعلمة مهارة إعداد المطويات الإلكترونية، إضافة إلى الاكتفاء بدفتر التحضير المعتاد.

وتعود هذه النتيجة إلى تدني مستوى التفضيل إلى أن هذه الأداة تحتاج إلى انتظار الوقت الذي يحدث فيه السلوك، مما يستنفد كثيراً من الوقت أو وضع الطفل في مواقف مصطنعة لإظهار سلوك معين وتطبيقات عملية، وهو مالا تستطيع المعلمات تطبيقه نظراً لأنه يحتاج إلى وقت وجهد، وقد يكون فيه زيادة عبء على المعلمة.

وتعود هذه النتيجة إلى أن التشخيص الإلكتروني ربما يتطلب من الطفل والمعلمة حلولاً لمشكلات وتفكير بمستويات أعلى، وقد يتطلب من المعلمات وقتاً وجهداً أكبر في صياغة واجبات واختبارات تشخيصية مناسبة لقدرات طفل الروضة، لذلك تم توظيفه بنسبة قليلة. وقد يكون لدى

المعلمة التي استخدمت هذا النوع من التقييم اعتقاد بأن التشخيص الإلكتروني يُعد موضوعياً وبعيداً عن الذاتية نظراً لعدم قدرة المعلمة على تغيير أو تحريف النتائج، فهو بالتالي يحدد مستوى الطفل بشكل أفضل وأدق، وكونه سيؤثر على عملية اتخاذ قرار بالعلاج، فإذا كانت عملية التشخيص خاطئة سيكون العلاج خاطئاً، كما أن التشخيص الإلكتروني صادق وثابت نسبياً، لأنه عند إعادة التقييم تحت نفس الظروف أو ظروف قريبة سيعطي نفس النتائج تقريباً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الروقي (2019)، وأسفرت أهم نتائجها عن أن درجة ممارسة أساليب التقييم التشخيصي الإلكتروني لدى المعلمين ككل جاءت منخفضة.

جاءت الإجابة عن السؤال السابع وهو "هل هناك اهتمام بتوظيف الواجبات الإلكترونية لتقييم الأطفال، وهل هي مناسبة لهذه المرحلة؟" والجدول رقم (8) يوضح: التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال السابع (هل هناك اهتمام بتوظيف الواجبات الإلكترونية لتقييم الأطفال، وهل هي مناسبة لهذه المرحلة، ولماذا؟)

جدول رقم (8): التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال

السابع

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	السؤال
100%	30	نعم، هناك اهتمام	هل هناك اهتمام بتوظيف الواجبات الإلكترونية لتقييم الأطفال، وهل هي مناسبة لهذه المرحلة، ولماذا؟
0%	0	لا، ليس هناك اهتمام	
100%	30	المجموع	

يظهر من الجدول رقم (8) أن الإجابة بـ(نعم)، هناك اهتمام) قد حصلت على جميع تكرارات السؤال (هل هناك اهتمام بتوظيف الواجبات الإلكترونية لتقييم الأطفال، وهل هي مناسبة لهذه المرحلة، ولماذا؟)، والتي بلغت (30)

جدول رقم (9): التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال

الثامن

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	السؤال
70%	21	سهل	هل تطبيق التقويم البديل الإلكتروني سهل أم صعب على المعلم، وضح ذلك
30%	9	صعب	
100%	30	المجموع	

يظهر من الجدول رقم (9) أن الإجابة (سهل) قد حصلت على أكبر عدد من تكرارات السؤال (هل تطبيق التقويم البديل الإلكتروني سهل أم صعب على المعلم، وضح ذلك)، والتي بلغت (21) تكراراً أي بنسبة (70%)، بينما جاءت الإجابة (صعب) بـ (30) تكراراً أي بنسبة (30%). وتعود هذه النتيجة إلى أن المعلم يرى أن أدوات التقويم الإلكتروني تُسهل عليهن كثيراً من المهام، فهي تساعد في إنجاح التعلم وإشراك الطفل في العملية التعليمية بكل سهولة، كما تساعد المعلمة في التعرف على مستويات الأطفال والرجوع إليها في أي زمان ومكان بكل يسر، وهو نوع من التقويم الذي يدعم توجه الحديث في العملية التعليمية حول جعل العملية التعليمية متمركزة حول المتعلم، وتساعد في التعرف على مدى استيعاب الطفل للأنشطة المنهجية التي تعلمها ثم ربطها بواقعه، وبالتالي تسهم في إكساب الطفل القدرة على الاعتماد على النفس بدلاً من المعلمة. كما أن المعلم يرى أن التقويم الإلكتروني يسهم في تعزيز التفكير وإثارة دافعية التعلم لدى الأطفال. كما قد يكون لدى المعلم دورات تدريبية وخبرات في مجال التقويم الإلكتروني. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العليان (2014)، والتي أسفرت أهم نتائجها عن أن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام التقويم البديل في تقويم تعلم الرياضيات إيجابية بدرجة

تكراراً أي بنسبة (100%)، بينما جاءت الإجابة (لا)، ليس هناك اهتمام) بـ (0) تكرار أي بنسبة (0%). ومن الملاحظ أن جميع المعلمات اتفقن على أن هناك اهتماماً بتوظيف الواجبات الإلكترونية لتقييم الأطفال، وترجع هذه النتيجة إلى أن الواجبات الإلكترونية تُعد أحد أبرز المهمات المترتبة التي يستخدمها أغلب المعلمات تأثيراً، حيث كن يستخدمنها في ظل ظروف كورونا، مما سبب انعكاساً على إجابتهن على هذا السؤال. كما أن المعلمات يرين أن الواجبات تساعد على قياس مستوى فهم الطفل، وتساعد كثيراً على استمرارية التعلم، وهي مهمة لتثبيت ما اكتسبه الطفل في الروضة من معلومات، فهي تتيح للأطفال المتفوقين مزيداً من التعلم، وتكون وسيلة تقوية للأطفال الأقل من المتوسط، وكذلك يرى المعلمات أن فيها زيادة لاستقلالية الطفل في إنجاز المهام التعليمية، وتعزز لديهم الثقة بالنفس، وتنمي مهارة التعلم الذاتي وهي وسيلة لرفع مستوى دافعية الأطفال نحو التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحميدان (2012) والتي أظهرت أن استخدام الواجبات الإلكترونية له أثر إيجابي في زيادة تحصيل الطلاب، ويؤثر على مستوى التعلم لديهم.

جاءت الإجابة عن السؤال الثامن وهو "هل تطبيق التقويم البديل الإلكتروني سهل أم صعب على المعلم؟" والجدول رقم (9) يوضح: التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال الثامن (هل تطبيق التقويم البديل الإلكتروني سهل أم صعب على المعلم، وضح ذلك).

عالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتري (2022) حيث أشارت نتائجها إلى وجود مستوى مرتفع في معوقات تطبيق التقويم الإلكتروني في محور المعوقات المادية والتقنية والمعوقات المرتبطة بالطالب والأسرة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمنطقة حائل، ومستوى متوسط في محور المعوقات المرتبطة بالمعلم والمنهج.

الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة وهو: "ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف نحو استخدام أدوات التقويم البديل الإلكترونية؟ وبناءً على إجابات المعلمات حول الأسئلة الفرعية، فإنه يمكن القول بأن أغلب معلمات رياض الأطفال يكوّن اتجاهات إيجابية حول التقويم الإلكتروني. بمختلف أدواته حيث إن جميع المعلمات يعرفن التقويم البديل الإلكتروني وما الهدف منه، وبررن إجاباتهن بشكل منطقي، وذكرن أمثلة عديدة ومتنوعة لأنواع التقويم البديل الإلكتروني حتى ولو كانت نادرة الاستخدام من قبلهن، كما أن جميع أفراد العينة كانت تُقر بقيمته وأهميته، وهذا من شأنه أن يؤثر على اتجاهاتهن نحوه ونحو استخدامه، كما أن أغلب المعلمات يعترفن بأهميته في زيادة دافعية الأطفال، وهذا من شأنه أن يعكس بشكل منطقي على استخدام التقويم الإلكتروني من قبل المعلمات انطلاقاً من أهمية تفاعل الطفل ونشاطه النابع عن زيادة الدافعية لدى الأطفال، فالطفل يكون اتجاهًا إيجابيًا نحو هذا النوع من التقويم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة درمو (2009, Dermo)، وقد توصلت نتائجها إلى أن الطلاب لديهم اتجاه إيجابي، ويدركون أهمية هذا التقويم ويزيد ذلك من دافعية التعلم لديهم. كما أن النسبة الأكبر من

العينة ترى أن السلبيات التي قد تعترض التقويم البديل الإلكتروني قد يمكن تفاديها، فهذا يدل على اتجاهات إيجابية حول استخدامه، ونظراً لكون عدد كبير من المعلمات يستخدمن ملفات الإنجاز الإلكترونية والواجبات الإلكترونية، فهذا يدل على أن المعلمات يكوّن اتجاهات إيجابية حول أكثر الأدوات شيوعاً على وجه الخصوص، ونظراً لكون أغلب المعلمات يتفقن على أن للواجبات الإلكترونية دوراً مهماً في تقييم الطفل، فإن ذلك يكون نابغاً عن اتجاهات إيجابية حول إيجابيات التقويم الإلكتروني كوسيلة مناسبة لتقييم الطفل لتمييزها بمميزات عديدة، وكون أغلب المعلمات يرين أن تطبيق التقويم البديل الإلكتروني سهل فهذا نابغ أيضاً من اتجاهات إيجابية حوله.

* ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولاً: ملخص نتائج الدراسة

- 1- حصل الخيار أعرف المتعلق بالسؤال (ماذا تعرفين عن التقويم البديل الإلكتروني)، على أعلى نسبة تكرار بلغت (100%)
- 2- أن الإجابة عن (ملفات الإنجاز الإلكترونية) قد حصلت على أكبر عدد من التكرارات عن السؤال (من واقع خبرتك وبصفتك معلمة رياض أطفال، اذكر أمثلة على أدوات التقويم البديل الإلكتروني)، والتي بلغت (18) تكراراً أي بنسبة (60%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الإجابة عن (عرائط المفاهيم الإلكترونية) بـ (2) تكرار أي بنسبة (6,7%).

٣- أن الإجابة بـ (نعم، مهمة) قد حصلت على جميع تكرارات السؤال (هل هناك أهمية لاستخدام أدوات التقويم البديل الإلكتروني في تقييم الأطفال)، والتي بلغت (30) تكراراً أي بنسبة (100%).

٤- أن الإجابة بـ (نعم، له أثر) قد حصلت على جميع عدد تكرارات السؤال (هل ترين أن للتقويم الإلكتروني أثراً على دافعية الطفل نحو التعلم)، والتي بلغت (30) تكراراً أي بنسبة (100%).

٥- أن الإجابة بـ (لا، لا أتفق) قد حصلت على أكبر عدد من تكرارات السؤال (يرى بعض التربويين أن هناك سلبيات في استخدام أدوات التقويم البديل الإلكتروني، وهل انعكس ذلك على المعلمة والأطفال؟ كيف؟) والتي بلغت (21) تكراراً أي بنسبة (70%)، بينما حصلت الإجابة بـ (نعم، أتفق) على (9) تكرارات أي بنسبة (30%).

٦- الإجابة عن (ملفات الإنجاز الإلكترونية) قد حصلت على أكبر عدد من تكرارات عن السؤال (ما أكثر الأدوات التي تفضلين استخدامها، وما مدى ملاءمتها لتقويم الأطفال، ولماذا)، والتي بلغت (11) تكراراً أي بنسبة (36,7%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الإجابات عن (الأسئلة الإلكترونية المصورة، المطويات الإلكترونية، بطاقة الملاحظة الإلكترونية، التشخيص الإلكتروني) بـ (1) تكرار أي بنسبة (3,3%).

٧- أن الإجابة (نعم، هناك اهتمام) قد حصلت على جميع تكرارات السؤال (هل هناك اهتمام بتوظيف الواجبات

الإلكترونية لتقييم الأطفال، وهل هي مناسبة لهذه المرحلة، ولماذا؟)، والتي بلغت (30) تكراراً أي بنسبة (100%)
٨- أن الإجابة (سهل) قد حصلت على أكبر عدد من التكرارات عن سؤال (هل تطبيق التقويم البديل الإلكتروني سهل أم صعب على المعلمات، وضح ذلك)، والتي بلغت (21) تكراراً أي بنسبة (70%)، بينما حصلت الإجابة بـ (صعب) على (9) تكرارات أي بنسبة (30%).

ثانياً: توصيات الدراسة

خرجت الدراسة بأهم التوصيات التي يمكن التأكيد عليها، وهي كالآتي:-

١- التأكيد على معالجة المشكلات التي تواجه معلمة رياض الأطفال في تطبيق أدوات التقويم الإلكتروني البديل.

٢- إعداد برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام أدوات التقويم الإلكترونية، والتي حظيت باستخدام قليل كالتجارب المفاهيمية الإلكترونية والألعاب الإلكترونية والتطبيقات الإلكترونية.

٣- عمل أدلة إرشادية للمعلمات لتوضيح كيفية تطبيق أدوات التقويم الإلكتروني البديل.

٤- عقد ورش عمل لأولياء أمور الأطفال لتوضيح أهمية دورهم في التقويم الإلكتروني، وبيان الأثر السلبي للغياب المتكرر للأطفال في عملية التقويم الإلكتروني.

ثالثاً: مقترحات الدراسة

١- عمل دراسات مستقبلية لبيان اتجاه معلمات رياض الأطفال حول كل أداة من أدوات التقويم الإلكتروني البديل، وفي مراحل وبيئات أخرى.

٢- عمل دراسات مستقبلية تهدف إلى التعرف على الاحتياجات التدريسية اللازمة لتعزيز استخدام أدوات التعلم الإلكتروني لدى المعلمين.

٣- إجراء أبحاث ميدانية لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو أدوات التقويم الإلكترونية.

* المراجع

أولاً: المراجع العربية

أسعد، فرح. (2018). إستراتيجيات التعلم النشط. ط1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

بني عودة، خالد رشاد. (2015). أثر استخدام التقويم البديل على تحصيل طلبة الصف التاسع، واتجاهاتهم نحو العلوم في مدارس محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

بوسالم، كريم. (2022). فعالية التقويم الإلكتروني في التعلم عن بعد. مجلة إشكاليات في اللغة والأدب، 11(1)، 1-17.

تمام، شادية عبد الحليم؛ وصلاح، صلاح أحمد فؤاد. (2016). الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم. ط1، مركز ديونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع.

الحجيلي، محمد بن عبد العزيز. (2016). درجة رضا واستخدام المعلمين بالملكة العربية السعودية لأساليب التقويم البديل في تقويم العملية التدريسية بالتعليم العام، ومعيقات استخدامه. مجلة العلوم التربوية، 1(2)، 207-261.

حراشنة، كوثر. (2016). واقع استخدام معلمي العلوم لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة المنارة، 22(4)، 335-371.

الحميدان، إبراهيم بن عبد الله العلي. (2012). أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على التحصيل، ومستوى تنفيذ الواجبات المترتبة لمادة التاريخ لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 25، 87-134.

خير، النور عبد الرحمن. (2015). التقويم التربوي البديل، ودوره الإيجابي في قياس تحصيل الطالب وتقويم أدائهم. مراحل التعليم المختلفة. مجلة كلية التربية، 2(1)، 1-29.

دعس، مصطفى نمر. (2015). إعداد وتأهيل المعلم. ط1، دار عالم للنشر والتوزيع.

الروقي، عبد العزيز عوض. (2019). درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية لأساليب التقويم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة التربية، 106-4.

الريامي، حمد، وأحاجي، خالد، وكداي، عبد اللطيف. (2020). تحديات تطبيق التقويم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي. محافظة جنوب الباطنية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة

الشريف، خالد حسن بكر. (2019). فاعلية بعض أساليب التقويم البديل في قياس التحصيل الدراسي بمقرر مهارات التعلم والتفكير لدى عينة من طلاب كليتي التربية والآداب في جامعة الملك فيصل (دراسة مقارنة مع التقويم التقليدي). المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 5(2)، ص 1-18.

شمار، آلاء. (2016). أثر استخدام ملفات الإنجاز على تحصيل واتجاهات طلبة الصف الخامس الأساسي لمادة اللغة العربية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الشهراني، عبد الرحمن، والغامدي، غرم الله. (2022). اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام أساليب التقويم البديل الإلكترونية في المرحلة الابتدائية بالدمام. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(9)، 60-84.

عرار، هشام نايف؛ وعرار إبراهيم مرزوق. (2021). اتجاهات المعلمين نحو التقويم الواقعي في مدارس عرعره النقب الابتدائية ومعوقات تطبيقها. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 2(7)، 729-751.

العرنوسي، ضياء عويد؛ والحسناوي، دعاء عباس عبد الكاظم. (2019). أثر إستراتيجيتي التقويم البنائي والتقويم البديل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية

نظر المعلمين. المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، ع (4)، 256-287.

زباني، منجية. (2022). اتجاهات معلمي الفيزياء نحو استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في تصميم المهمات الأدائية بإدارة تعليم صيبا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(11)، 110-136.

زمزمي، أنوار. (2019). إعداد الطفل الأصم في مرحلة ما قبل المدرسة الأساسية باعتماد لغة الإشارات. المجلة العربية للتربية، 38(2)، 155-178.

الزبد، حنان. (2019). أثر برنامج التقويم الإلكتروني (برنامج كاهوت) كنموذج على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 34(34)، 509-527.

السلمي، محمد عبد الجبار بن معيوض. (2019). استخدام منهج البحث المختلط في أبحاث تعليم اللغة العربية وتعلمها. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط. 35 (5) 261-276.

سليمان، صبحي؛ وسليمان، موسى. (2020). فاعلية استخدام منصة المودل (Moodle) التعليمية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ظفار. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 17(66)، 288-315.

نماري، نوال بنت عبد الله. (2022). واقع استخدام معلمات العلوم لتطبيقات التقويم الإلكتروني في تقويم نواتج التعلم المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بإدارة تعلم صيبا. المجلة العربية للنشر العلمي، (46)، 291-326.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Akbaş, Y., & Gençtürk, E. (2013). determine the level of use of alternative techniques for measurement and assessment of geography teachers. *Eastern Geographical Review*, 18(30), 331-355.

Bramwell-Lalor, S., & Rainford, M. (2014). The Effects of Using Concept Mapping for Improving Advanced Level Biology Students' Lower- and Higher-Order Cognitive Skills. *International Journal of Science Education*, 36(5), 839-864.

Creswell, J. (2012). *Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (4th ed.)*. Upper Saddle River, NJ: Pearson Education

Dermo. j. (2009). E-Assessment and the Student Learning experience: A survey of student perceptions of e- Assessment.

في مادة قواعد اللغة العربية. مجلة مركز بابل للدراسات الإسلامية، 9(2)، 65-100.
العلبان، فهد عبد الرحمن صالح. (2014). اتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام التقويم البديل في تقويم تعلم الرياضيات. مجلة رسالة التربية وعلم النفس - جامعة الملك سعود، (45)، 53-76.

العززي، فضي بن محمد. (2022) معوقات التقويم الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد وجائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمنطقة حائل. المجلة العربية للتربية النوعية، 6(23)، 371-394.

محمود، فريال محمود محمد. (2018). اتجاهات معلمي العلوم في المملكة العربية السعودية نحو استخدام التقويم الواقعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (98)، 331-348.

مزرارة، نعيمة. (2021). التقويم التربوي وفتيات بناء الاختبارات التحصيلية عرض نموذج كيفية تصميم اختبار في وحدة، مدخل إلى علوم التربية. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية والنفسية، 3(2)، 252-280.

المسلماني، لمياء إبراهيم. (2021). تصور مقترح لتدعيم التقويم الإلكتروني بمرحلة الثانوية العامة في مصر. المجلة التربوية، 10(91)، 1-86.

